نيوزويك: آل سعود يحاول تنظيف سمعتهم السيئة في حقوق الإنسان بتنظيم فعاليات رياضية وترفيهية "فاتنة"

التغيير

لعبة "الغولف" معروفة بآدابها الصارمة وولعها بالقواعد، ولطالما كانت هذه اللعبة فخورة بكونها واحدة من آخر معاقل الشرف واللياقة.

ولكن الحقيقة مختلفة عن هذا الاعتقاد، حيث طاردت حكايات العنصرية والتمييز هذه الرياضة منذ ظهورها، وكانت هناك تعليمات صارمة بمنع دخول الكلاب والنساء في نوادي الغولف، وفي الواقع، لم يقبل نادي الغولف الملكي القديم المرموق في سانت اندروز في استكتلندا النساء حتى عام 2012.

والآن هناك تهمة جديدة لهذه الرياضة، هي تهمة المساعدة في غسيل أوساخ الحكومات.

وفقاً للكاتب انثوني هاروود من مجلة نيوزيك، يمكن إضافة هذه التهمة بعد أن أعلن نجوم رياضة الغولف من الرجال والنساء في الولايات المتحدة استعدادهم للمشاركة في بطولات في السعودية.

وأوضح هاروود أن السلوك هو جزء من "الغسيل الرياضي".

وبالنسبة لأي شخص لا يعرف هذا المصطلح، فإن "غسيل الرياضة/ سبورت واش" هو عندما تستخدم الدول ذات السجلات السيئة في حقوق الإنسان إغراء واثارة الأحداث الرياضية والترفيهية الفاتنة، مثل بطولات الغولف إزالة البقع من سمعتها، والتظاهر بأن كل شئ في الحديقة، عبارة عن ورود وأزهار.

وأكد الكاتب أن حكومة آل سعود تعتبر واحدة من أسوأ المخالفين في العالم، ووصلت إلى وضع "المنبوذ العالمي" عندما اتضح أن ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان "على الأرجح" قد أمر بالقتل الوحشي للصحافي السعودي المقيم في واشنطن جمال خاشقجي، منذ أكثر من عام.

ومضى هاروود إلى القول إن الرياض شنت حملة قصف مدتها خمس سنوات على اليمن، والتي تسببت في وفاة حوالي 100 ألف شخص، وأسفرت عن كارثة إنسانية خلفت حوالي 85 ألف رضيع على وشك المجاعة، وهناك استمرار في سجن وتعذيب نشطاء حقوق المرأة.

وقال:" مع وجود الكثير مما يمكن التكفير عنه، تحول نظام آل سعود على ما يبدو إلى الرياضة والترفيه، ليس فقط لتطهير نفسه من سلوكه السيء، ولكن ايضاً للتاثير على سكان الجزيرة العربية من الشباب، الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً.